في غيره في زابلة او المعنى وان كانت القرينة متحققة في غير
الخطاب وقوله واما حسية اي فهي اما اشارة حسية وجعل
الاشارة حسية تبعا للالة التي تحصل بها والا فالاشارة من
المعاني بذلك اللفظ متعلق بمراد وقوله وذلك اي
وشبههما وقوله من المعنى بيان لما وقوله انما هو هذه اي الاشارة
الحسية والحاصل ان المراد منهما معين في ذاته وبحسب الموضوع
لكن المعين لم يجب للاستعمال انما هو القرينة كالاشارة وكون
الشيء معلوما من اخرى لاضرر فيه بان يشار الى المراد
بيان للاشارة العقلية مثلا لفظ الذي وضع لزيد وعمرو ونحوهما
من الافراد ولكن تعيين المراد منه عند الاستعمال بالصلة كان
تقول جا الذي كان معنا بالامس فالذي في حد ذاته صادق
بالذي كان معنا بالامس وبغيره لوضعه لكل منهما لكن الصلة
تعين المراد منه عند الاستعمال لكونه مضمونها معلوما للانتساب
لذلك المراد بين المتكلم والمخاطب الذي هو صفة
صفة للمراد وقوله باعتبار تعيينه متعلق بمعين وقوله بنسبة مضمون
جملة تنازعه كل من يشار وتعيينه وضمير اليه اولا وثانيا للمراد
والمراد بمضمون الجملة المعهود انتسابه للمراد المصدر المنسبك من
الجملة كالمجي في المثال الاتي وقوله معهود صفة لمضمون وقوله
انتسابه اي ثبوته نايب فاعل معهود انتساب مضمون صلته
اليه اي ثبوت مضمون صلة كل واحد منهما اليه اي المراد وانما كان
ثبوت المضمون قرينة عقلية لانه امر معنوي يدرك بالعقل
المعلوم اي الانتساب وكذلك المعهود فالمعلوم والمعهود
بالرفع صفتان للانتساب وقوله قبل اقترانها اي الصلة وقوله
بداي بكل من الموصولين المذكورين وقوله لهما اي المتكلم والمخاطب
وقد تنازعه كل من قوله المعلوم والمعهود كقولك لمن سمع

٣٢

الى اي فكل من المتكلم والمخاطب يعلم مجي واحد من بغداد لكن
المخاطب لا يعلم هل هو فاضل اولا فتعلمه بانه فاضل قبل
حال من الكاف في قوله كقولك بنسبة مضمون الخ اي بثبوت
مضمون هذه الجملة وهو المجي من بغداد باعتبار تعيينه
عنده متعلق بالمعين اي المعين عند المخاطب باي طريق من
طرق التعيين ولا يخفى ان هذه الاشارة القصد
بهذا الاعتراض على المص وحاصله ان ثبوت مضمون الصلة
لمن اشير اليه بالنسبة لا يفيد التعيين الا اذا كان مضمون
الصلة ثابتا لواحد فقط لا لاشخاص اكثر من واحد والا كان لا | لاه
التعيين غير حاصل وظاهر المص ان ثبوت مضمون الصلة يفيد
التعيين مطلقا ان هذه الاشارة اي العقلية كثبوت
مضمون الصلة لمن اشير اليه بهذه النسبة كالحصار الخ دخل | قوله ح م
تحت الكاف الاشارة نحو جاء هذا الذي قام ابوه والوصف نحو جاء
الذي قام ابوه الفاضل واتى بمثلا بعد الكاف الظاهرة في
التمثيل دفعا لتوهم كونها استقصائية كما سيجي
تحقيقه اي في التشبيه كما في الخاتمة الى مفهوم كلي
اي نحو الرجل او الانسان الكرمته قد يشار به الجنس اي كما في
قوله عليه الصلاة والسلام انكم لتخضبون بهذا السواد اي | ي ع
بجنس الصبغ الاسود وكقولك عند ذكر الحيوان هذا كلي
يراد به كلي اي كقولك الذي يصدق على كثير مفهوم
الانسان مثلا وقد اجيب الخ حاصله ان
الاشارة بهذا الجنس واستعمال الموصول في الكلي مجاز
والكلام في المدلول الحقيقي فلا اشكال واستعمال الضمير
الغايب في المفهوم الكلي حقيقي باعتبار كونه جزئيا اضافيا
لان ضمير الغايب موضوع للجزئيات مطلقا حقيقية او اضافية